الفيلق الرابع شمالي حمص يرفض عرضاً روسيا مذلاً .. ماذا تضمن؟ الكاتب : الجيش الوطني السوري التاريخ : 2 مايو 2018 م المشاهدات : 2446



أعلن الفيلق الرابع التابع للجيش الوطني السوري رفضه للعرض الروسي الذي يقضي بتسليم ريف حمص الشمالي وتهجير الثوار منه، مؤكداً حقه في الدفاع عن النفس في حال تعرض المنطقة لأي هجوم.

وناشد الفيلق في بيان له أمس، تركيا بوصفها ضامناً لاتفاق خفض التصعيد، بمنع سقوط المنطقة في يد قوات روسيا والنظام، والحيلولة دون عملية تهجير قسري جديدة قد تهدد 250 ألف شخص ينتشرون في الريف الشمالي لحمص، كما طالب المجتمع الدولى بمنع جريمة حرب جديدة في سورية، وإنقاذ المنطقة من تهجير جديد قد يتسبب بكارثة إنسانية.

وأوضىح البيان أن "الجانب الروسي تقدم بعرض مذل للشعب السوري في ريف حمص الشمالي، يقضي بتسليم مصير المدنيين في المنطقة للنظام، ليمارس سياسته المعهودة في الانتقام والاعتقال العشوائي والتصفية".

كما أكد على حق الثوار في الدفاع عن النفس وعن الشعب الأعزل، لافتاً إلى أن الاتفاق تعمد وضع شروط مهينة وغير منطقية متجاوزة كل الاتفاقات والتفاهمات السابقة.

البيان:



بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية العربية السورية الجيش الوطني السوري الفيلق الرابع

قال تعالى ؛ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللّهُ أَنْ يَكُفُ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللّهُ أَشَدٌ بَأْسًا وَأَشَدُ تَنْكِيلًا.

بعد أشهر طويلة من قصف للمدنيين وللبنية التحتية الخدمية والطبية في الريف الشمالي لحمص على الرغم من كونها منطقة مشمولة باتفاقية "خفض التوتر" بضمانة من الأشقاء الأتراك والطرف الروسي المشارك في القصف. وبعد جولات طويلة من التفاوض مع الطرف الروسي في الأشهر والاسابيع الأخيرة؛ تقدم الـروس بعـرض مُذل للشعب السوري في ريف حمـص الشمالي خصوصا وباقي سوريا عموما، يقضي بتسليم مصير المدنيين في منطقة ريف حمـص الشمالي البالغ عددهم حوالي ربع مليون ليد النظام ليمارس سياسته المعهودة في الانتقام والاعتقال العشوائي والتصفية.

لقـد خضنـا دائمـا المفاوضـات كمـا خضنـا المعـارك مـن قبلهـا بهـدف واحـد وهـو ضمـان سـلامة وحريـة أهلنـا المدنييـن، وكل تنـازل مـن طرفنـا كان لتحقيـق هـذه الغايـة، ولا يمكـن تحـت أي بنـد كان أن نسـلم رقــاب أهلنـا لنظــام مجـرم ارتكــب كافــة أنــواع جرائــم الحــرب بحــق شـعبنا الثائــر المطالب بحريته وكرامته، أو لأعوانه في المنطقة.

ونعلن رفضنا المطلق للعرض الروسي الأخير المقدم بتاريخ 1 أيار 2018 لخلوه من أي ضمانة لمستقبل المدنيين في منطقة الريف الشمالي، ونعلن تمسكنا بحقنا في الدفاع عن أنفسنا وعن شعبنا كما علمتنا عقيدتنا وتاريخنا، وليس مثال يوسف العظمة عنا ببعيد، كما أن هذا الاتفاق تعمد وضع شروط مهينة وغير منطقية متجاوزة كل الاتفاقيات والتفاهمات السابقة.

كما أننا نتوجه إلى الأشقاء الأتراك الضامنيـن لاتفاقيـة خفـض التصعيـد بالطلـب ليلعبـوا الـدور الـذي ينتظـره منهـم الشـعب السـوري بأكملـه، وألا يسـمحوا لروسـيا وذنبهـا النظـام السـوري بارتـكاب مجـزرة جديـدة بحـق الشعب السـوري أو تهجيرهـم قسـريا، كمـا نطالـب المجتمـع الدولـي بمنع جريمـة حـرب جديـدة فـي سـوريا تحصـل أمـام أعينهـم مـن خـلال التهجيـر القسـري للمدنييـن في ريف حمص والتسبب في كارثة إنسانية جديدة.

عاشت سوريا حرّة أبيّة، والحمد للّه رب العالمين.

2018-5-1 ع 🗷 Legion4td 🗷 🗷 Legion4td

المصادر: